

تفريغ المرئيات

اللغة العربية



الرمز و التناص (ج 1)

قضايا أدبية

الصف: الثاني عشر

مع تمنياتي بالتوفيق
والنجاح:
د. محمد الديب

أولاً: الرمز:

*ظروف نشأة الرّمزيّة: : خرجت الرّمزيّة من نبع الاتجاه الرومانسي الذي اعتمد بشكل كبير على الإيحاء والرّمز.

مميزات الرّمزيّة:

- 1- تسجيل المشاعر والتأملات الفرديّة.
- 2- الاعتماد على الإيحاء والرّمز.
- 3- الهروب من الواقع إلى عالم الخيال.
- 4- الغوص في أعماق النفس الإنسانيّة.

تعريف الرمز:

في اللغة: الإشارة بالشفقتين أو العينين أو الحاجبين أو اليد.

مثال:

قال تعالى: "قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَاتُكَ الْأُولَىٰ أَنْ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۚ" [آل عمران: 41]

• أي إيماء وإشارة، وهذا يعني أن الرمز يحتاج إلى التفكير والتأمل، وهو ما ينبغي أن

يتصف به متلقي النص الأدبي.

تعريف الرّمن:

في الاصطلاح:

الدلالة على ما وراء المعنى الظاهر، وقد عُرف بأنه كلمة أو عبارة أو تعبير له معانٍ تكمن وراءه.

*** مثال:** (العَلَم) معناها المباشر قطعة من القماش بألوان تختلف من دولة لأخرى، أمّا معناها غير المباشر فيرمز إلى دولة محددة، وهذا الرمز يشتمل على دلالات العزة والكرامة والنصر.

*** مثال آخر:** (الهلال) معناه المباشر هو الذي يولد في بداية كل شهر قمري، أمّا معناه غير المباشر فيرمز إلى المسلمين؛ لارتباطه بشعائر كثيرة كالحج والصيام.

**أهمية الرمز
(الإيحاء
والدلالة):**

تتنوع دلالات الرمز وإيحاءاته مما يترك أثرًا جماليًا عميقًا.

**دور الأديب
في توظيف
الرمز:**

- 1- الانفتاح على آفاق التجارب الإنسانية المتنوعة.
- 2- إجادة توظيف التراث والأساطير.
- 3- إجادة توظيف الرموز الطبيعية والتاريخية والدينية والأدبية.

أمثلة الرّمز في أعمالنا الأدبية:

1- توظيف (البحر) في قول محمود درويش:

مثال: يا بحر البدايات إلى أين تعود؟

أيها البحر المحاصر

بين إسبانيا وصُور

* فلقد تنوّعت دلالات الرمز هنا في كلمة (البحر) فقد يرمز البحر إلى الوطن المحاصر،

وقد يرمز إلى التمدّد الحضاري للعرب من صور إلى إسبانيا، وقد يرمز إلى الشتات

الفلسطيني، وضياح الأندلس.

أمثلة الرمز في أعمالنا الأدبية:

2- توظيف الرموز التاريخية والدينية والأدبية في قول سليمان جوادي:

وماذا تريدن بيروت من هؤلاء العرب؟

صلاح مضي

مضي خالد وأبو خالد

مضي طارق واستقال الحرّس

فلا ليلة الوصل عادت

ولا عادت الأندلس

فخالد بن الوليد وطارق بن زياد وصلاح الدين الأيوبي يمثلون رموزًا تاريخية للقادة المسلمين الذين فتحوا البلاد، ونشروا الخير والعدل، ولما ماتوا ضاعت البلاد واختفى الخير والعدل، أمّا (ليلة الوصل) فترمز إلى الموشح الأندلسي (جارك الغيث) للشاعر لسان الدين بن الخطيب.

أمثلة الرمز في أعمالنا الأدبية:

3- الرمز بالصُّبْح والفجر إلى الحرية والنصر، والسَّجَّان إلى الحاكم الظالم.

كما قال محمد الفيتوري:

وَإِذَا الْفَجْرُ جَنَاحَانِ يَرْفَآنِ عَلَيْكَ

وَإِذَا الْحَزَنُ الَّذِي كَحَلَ هَاتِيكَ الْمَاقِي

وَالَّذِي شَدَّ عَلَى الدَّرْبِ وَثَاقًا لَوْثَاقِ

وَالَّذِي بَعَثَرَنَا فِي كُلِّ وَادِي

فَرَحَةً نَابِعَةً مِنْ كُلِّ قَلْبٍ يَا بِلَادِي

أمثلة الرّمز في أعمالنا الأدبية:

4- الرّمز بالليل إلى الظلم والاستعمار.

مثال: إذا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ
وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ
فلقد جعل الشاعر أبو القاسم الشابي الليل رمزًا للظلم والاستعمار الفرنسي.

5- الرّمز بالأشواك إلى الآلام والصعاب.

مثال: خُذِ الْحَيَاةَ كَمَا جَاءَتْكَ مَبْتَسَمًا
وَارْقُصْ عَلَى الْوَرْدِ وَالْأَشْوَاكِ مَتْنِدًا
فلقد جعل الشاعر إيليا أبو ماضي الأشواك رمزًا للآلام والصعاب.

**أنواع الرموز
التي يمكن
للأديب
توظيفها:**

❖ الرموز الدينية.

❖ الرموز التاريخية.

❖ الرموز الأدبية.

❖ الرموز الطبيعية.

❖ وغيرها...

حل التدريبات





ص 120

طَبِّقْ وَتَدَرَّبْ (1)

1- وَفُقَ مَا جَاءَ فِي النِّصِّ، مَا مَفْهُومُ الرَّمْزِ؟

.....

.....



ص 120

طَبِّقْ وَتَدَرَّبْ (1)

1- وَفُقَ مَا جَاءَ فِي النّصِّ، مَا مَفْهُومُ الرَّمْزِ؟

الدلالة على ما وراء المعنى الظاهري، وقد عُرِفَ بأنه كلمة أو عبارة أو تعبير له معانٍ تكمن وراءه.



ص 120

طَبِّقْ وَتَدَرَّبْ (2)

2- ما المقصود بـ (إيحائية الرمز)؟ وكيف يتحقق للأديب تحقيق هذا الجانب؟

2- ما المقصود بـ (إيحائية الرمز)؟ وكيف يتحقق للأديب تحقيق هذا الجانب؟

المقصود بإيحائية الرمز: هو تنوّع دلالات الرّمز، وعمق تأثيرها الجمالي.

العوامل التي تجعل الأديب يحقق إيحائية الرّمز:

1- الانفتاح على آفاق التجارب الإنسانية المتنوعة.

2- إجادة توظيف التراث والأساطير.

3- إجادة توظيف الرموز الطبيعية والتاريخية والدينية والأدبية.



ص120

طَبِّقْ وَتَدَرَّبْ (3)

4- ما أنواع الرموز التي يمكن للأديب توظيفها في أدبه؟

.....

.....

طَبِّقْ وَتَدَرَّبْ (3)

4- ما أنواع الرموز التي يمكن للأديب توظيفها في أدبه؟

1- الرموز الدينية.

2- الرموز التاريخية.

3- الرموز الأدبية.

4- الرموز الطبيعية.

اللغة العربية



الرمز و التناص (ج2)

قضايا أدبية

الصف: الثاني عشر

تعريف التناص:

هو علاقة نصّ بنصّ آخر، أو تداخل نصّ في نصّ آخر؛ حيث تتقاطع في نصّ معين ألفاظ وعبارات مأخوذة من نصّ أو نصوص أخرى.
* وهذا يعني أنّ التناصَ حصيلةٌ إبداعيةٌ تُستقى من خبرات الأسلاف.

أشكال التناص:

- 1- الاقتباس.
- 2- التضمين.
- 3- الإشارة.

مع تمنياتي بالتوفيق
والنجاح:
د. محمد الديب

من أنواع التناصّ في أعمالنا الأدبيّة:

1- التناصّ الديني: وهو يشمل التناصّ مع القرآن الكريم، والحديث الشريف.

* مثال التناصّ مع القرآن الكريم:

قول الشاعر علي ميرزا في قصيدته: (إلى متى):

من بيتنا

أرسل موسى بعصاه

في بيتنا

كلّمه الله وأعطاه أخاه

وعندنا المسيح كان بيته

ومن هنا

رقى إلى الله تعالى في سماه

وعندنا محمد بنوره

عليه أفضل السلام والصلاه

فقد استدعى الشاعر هنا عدة نصوص قرآنيّة،

منها قوله تعالى لسيدنا موسى عليه

السلام: "وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ"، وقوله: وَكَلَّمَ اللَّهُ

مُوسَى تَكْلِيمًا"، وقوله: "وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ

رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا" وقوله عن سيدنا

عيسى عليه السلام: "إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنِي

مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ" وعن سيدنا محمد عليه

الصلاة والسلام: "قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ"

من أنواع التناصّ في أعمالنا الأدبيّة:

* مثال التناصّ مع الحديث الشريف:

* قول ابن شهيد: عليه حفيف للملائك أقبلت تُصافح شيخاً ذا كبر الله تائباً

فهو يتناصّ مع الحديث الشريف: " لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ،
وَعَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ".

من أنواع التناصّ في أعمالنا الأدبيّة:

* مثال التناصّ مع الحديث الشريف:

* قول ابن شهيد: عليه حفيف للملائك أقبلت تُصافح شيخاً ذاكِرَ الله تائباً

فهو يتناصّ مع الحديث الشريف: " لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ،
وَعَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ".

من أنواع التناصّ في أعمالنا الأدبيّة:

2- التناصّ الأدبي: وهو يشمل التناصّ مع الشّعر والأمثال.

*مثال التناصّ مع الشّعر:

قول الجواهري: هَبُوا أَنَّ هَذَا الشَّرْقَ كَانَ وَدِيعَةً فَلَا بَدْ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

وهو يتناصّ مع قول لبّيد بن ربيعة:

- وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدِيعَةٌ وَلَا بَدْ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

*مثال التناصّ مع الأمثال:

قول الشاعر: أَفِي الْغَنَمِ أَشْجَعُ مِنْ قَسْوَرٍ وَفِي الْغُرَمِ أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ

وهو يتناصّ مع المثل العربيّ: (أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ)

**مرجعيات
التناص:**

المرجعيات الدينية – التاريخية – الأدبية – الشعبية.

**أهمية
مرجعيات
التناص:**

تُساهم في إثراء النصّ الجديد بالمعاني والدلالات
واللمسات الفنية العميقة، وفتح آفاقه على عوالم مختلفة.

* التناسّ والروافد الثقافية:

تمثّل ثقافة الأديب واطلاعه على مصادر ثقافية مختلفة أهميّة كبيرة تتمثّل في:

1- فتح آفاق الأديب.

2- إمداد أعماله الأدبيّة بطاقات حيويّة.

3- البعد عن المباشرة والتلقائيّة والعفويّة.

4- إكساب الأدب الثراء المعرفي والخصوبة والعمق.

* وينبغي على الأديب عدم الاكتفاء برصيده الثقافي القومي لأمتّه، بل عليه الاطلاع

على ثقافات الأمم الأخرى؛ ليأخذ منها ما يطوّر أعماله الأدبيّة، وليؤاكب التحولات

الحضاريّة الحديثة.



ص 120

طَبِّقْ وَتَدَرَّبْ (1)

1- وَفُقَ مَا جَاءَ فِي النِّصِّ، مَا مَفْهُومُ الرَّمْزِ؟ وَمَا مَفْهُومُ التَّنَاصِّ؟

1- وَفُقَ مَا جَاءَ فِي النّصِّ، مَا مَفْهُومُ الرَّمْزِ؟ وَمَا مَفْهُومُ التَّنَاصُّ؟

هو علاقة نصّ بنصّ آخر، أو تداخل نصّ في نصّ آخر؛ حيث تتقاطع في نصّ معين ألفاظ وعبارات مأخوذة من نص أو نصوص أخرى.



ص 120

طَبِّقْ وَتَدَرَّبْ (2)

3- للتناصّ مرجعيات مختلفة. اذكر ثلاثاً منها.

.....

.....

طَبِّقْ وَتَدَرَّبْ (2)

3- للتناصّ مرجعيّات مختلفة. اذكر ثلاثاً منها.

1- المرجعيّات الدينيّة.

2- المرجعيّات التاريخيّة.

3- المرجعيّات الأدبيّة.

طَبِّقْ وَتَدَرَّبْ (3)

يا يوسف كَفِّفْ عِبْرَاتِكَ

واشرب في صَمْتِ آهَاتِكَ

فالبئر عميقة

والقافلة ارْتَحَلَتْ

الإِخْوَةُ ما رحموا يعقوب، انسلُّوا في أُخْدُودِ الليل

تركوك وحيدًا في بئر الغربة

ما الذي تحقَّق من التناص والرمز في الأسطر الشعرية السابقة. وضح ما تقول مستدلًّا على كلامك.

طَبِّقْ وَتَدَرَّبْ (3)

يا يوسف كَفِّفْ عِبْرَاتِكَ

واشرب في صَمْتِ آهَاتِكَ

فالبئر عميقة

والقافلة اِرْتَحَلَتْ

الْإِخْوَةُ ما رحموا يعقوب، انسلُّوا في أُخْدُودِ الليل

تركوك وحيدًا في بئر الغربة

ما الذي تحقّق من التناص والرمز في الأسطر الشعرية السابقة. وضح ما تقول مستدلًّا

على كلامك.

ج- لقد وظّف الشاعر بعضًا من الرموز الدينيّة، مثل قصة سيدنا يوسف -عليه السلام- ليرمز بها إلى حال الإنسان الذي يعاني الضياع والغربة بعد أن تخلّى عنه الأهل والإخوة، كما أنّ سيدنا يوسف رمز للتضحية والفداء والصدق والعفة والثبات، كما رمز الشاعر بالبئر إلى معاني الغدر والخيانة، كذلك تحقّق التناص الدينيّ في هذه الأسطر الشعرية، حيث استدعى الشاعر هنا عدة نصوص قرآنية، منها قوله تعالى لسيدنا يوسف -عليه السلام-: "يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا"، وقوله: "وَالْقَوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ"، وقوله: "وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ"